رابط المادة على منصة باحث

فوائد متنوعة | للشيخ د. عبد المحسن القاسم

جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً | حديث أم زرع

عبدالمحسن القاسم

قال باب حديث ام زرع قال حديث علي بن حجر قال حديثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة رضي الله عنه انها قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن لا يكتمون من - 00:00:00

شيئا قالت الاولى هذا حديث عظيم ذكره البخاري ومسلم رحمه الله في صحيحيهما. اوله موقوف واخره من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. في قوله كنت لك كبزرع لام زرع وهؤلاء نسوة احدى عشرة من اليمن اعطاهن الله عز وجل البلاغة والفصاحة - 00:00:10

والبيان تعهدنا ان يذكرن حالهن مع ازواجهن خمسة منهن ذممنا ازواجهن وخمسة مدحن ازواجهن والحادية عشرة تزوجت زوجين خلقت من اول وهي مع الثاني تمدح الاول ولا تمدح الثاني معناه مغدق عليه - 00:00:36

وسأذكر لكم بعد ما يقرأ الشيخ اه خلاصة كل زوجة في وصف زوجها وهذا يدل على دقة النساء في وصف الرجال وغير الرجال قال ابو حجر رحمه الله وغالب كلام النساء في الرجال يعني في الازواج زوجي فعل وزوجي قال وهكذا - 00:01:05

قالوا وكال وغالب كلام الرجال في المعاش. في امور الدنيا والكسب ونحو ذلك وصفتان جميع الازواج جميع الزوجات يتفقن عليها ويتمنينها مع اتمنيناها من ازواجهن وهما الكرم والصدق المرأة تحب ان يغدق زوجها عليها المال وتحب ان يصدق معها في الحديث - 00:01:33

وصفات اخرى بعض النساء يحببن هذه الصفات في الرجال مثل الشجاعة وكثرة الضيوف ونحو ذلك. كما سيأتي باذن الله والمرأة القاعدة في الاسلام التي جعلها فيها ان اكرمتها اعطتك فوق ما تتمنى - 00:02:09

لذلك حث النبي عليه الصلاة والسلام على الصبر عليهن فقال ان النساء خلقن من ضلع اعواج من اعوج ما في الضلع اعلاه واجب الزوج مع الزوجة ليس كف الاذى عنها فقط بل تحمل الاذى منها - 00:02:36

تحملت الاذى منها ودارتها في التعامل تعطيك فوق ما تتمناه ففيها طاقة هائلة كامنة تخرج اما حسن الخلق ان احسنت اليها احسن الله اليكم. قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمير فينتقل. يعني تصف زوجة تقول - 00:02:58

لحمه ردي وبعيد ما نستفيد منه شيئا والتي الاولى والثانية والثالثة والسادسة والسابعة من الزوجات النساء هؤلاء ثممن ازواجهن والبقية مدحوا مدحنا ازواجهن عشرة في التفصيل السابق قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف الا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره. يعني صفاته السيئة كثيرة لا استطيع ان احصيها - 00:03:26

قالت الثالثة زوج العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق يعني وهو معجب بنفسه اذا نصحته سيطلقني. وان سكت اتأذى منه فاصبر قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة. يعني زوجي مسالم - 00:04:03

لا شر ولا خير نعم يعني معنى يكرمها ويسكنها في بيته لكن تقول ما فيه خير ولا شر قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد - 00:04:30

يعني اذا دخل البيت يتظاهر بانه نايم ولا يرى مثل فهد. الفهد كثير النوم واذا خرج من البيت يخرج وهو شجاع فهو يغص عن العيوب لكنه يعلمه. نعم. قالت السادسة زوجه ان اكل لف وان شرب اشتف وان - 00:04:47

ضجع التف ولا يورج الكف ليعلم البث. لان همه الاكل والشرب ولا يهتم بزوجته قالت السابعة زوجي عياي او غيايايا وكل داء له داء. كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك - 00:05:12

ما عرف مصلحة نفسه واحمق وعيوبه كثيرة وكثير الظرب قالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ريح زرنب. يعني اخلاقه حسنة ولين في الكلام وفي العشرة قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد - 00:05:32

اه يعني له مكانة وكريم وظيوفه كثيرون خلاصة الكلام ولكل كلمة لها تفسير بس نعطيكم مجمل معنى هذا الكلام قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك. له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح. اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انه النهار - 00:05:56

يعني زوجي كريم الابن ما تذهب بعيدا عنه في المسرح لانه سوف سوف يذبحه للضيف واذا نادى النوق الابل للضيف تعرف صوته تقبل حتى يذبحه للضيف يعني آآ من اجمل صفات الزوج والكرم - 00:06:20

كلام النساء الان كرم خلق يعيبونه في سحوب الخلق ويعيبونه في الكلام ويعاب ايضا الرجل في ضعف شخصية في البيت المرأة وان اظهرت انها لا تحب الرجل القوي ففي باطن قلبها تحبه. لا تحبه. المرأة - 00:06:47

المرأة تحب الذي يقودها. لانها حتى تشعر بان عندها زوج يصونها ويحفظها ويرعاها قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضديه. هذا ام زرع - 00:07:07

ذكرت زوجها ابا زرع وذكرت ابنها زرع وذكرت بنتها ولم تسمها وذكرت جاريتها وصفت كل واحد بوصف. وذكرت زوجها الثاني والنبي عليه الصلاة والسلام قال لها عائشة انا لك كابي زرع الام زرع الزوج الاول - 00:07:27

في البر والوفاء والعطاء وليس في الفراق. بعد ان طلقها الزوج الاول قالت الحادية عشرة زوج ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في ال غنيمة بشق فجعلني في - 00:07:57

صغير واطيد ودائس ومنق. فعنده اقول فلا اقبح وارقد فتصبح واشرب فاتقمح. ام ابي زرع فما ام ابي زرع. يعني اخواني الذهب كثير في اذنيه حتى الاذن ارتخت من كثر الذهب الذي فيها. واعطني احسن اللباس وكنت فقير واغناني - 00:08:15

ويحبني ويمدحني ويحظر لي الخدم وسلم قال لها لعائشة انا مثل ابو زر مثل ابي ذر لك بحسن التعامل والوفاء والبر وهكذا اول مرة تحب الذي يمدحها. لو بالكذب يمدحوها في خلقتها وفي اخلاقها وفي ملبسها وفي حسن طهيها للطعام وفي نظافتها ونظافة بيتها - 00:08:35

وهكذا المرءة متجولة على حب الكلام الحسن. لكن للاسف بعض الرجال لا يعطي زوجته كلاما حسنا وهذا خطأ كبير وسلم لما سئل من احب الناس اليه؟ قال عائشة وكان يظهر لعائشة الحب الكثير لها. فاكرمته اكراما شديدا - 00:09:09

ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح. ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبه. يعني امدح ام زوجها. تقول اوانيها كبيرة وكريمة تغدق على الناس وتضيفهم - 00:09:34

ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة. يعني اذا في النوم ما يأخذ مكان كبير اي مكان ينام فيه ولا يأكل كثير بنت ابي زرعين بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها ملء كسائها وغيظ جارتها يعني مطيعة لوالديها - 00:09:55

وبدينة في جسدها وكانت العرب في السابق تحب المرأة البدينة لان المرأة البدينة في في ذلك الوقت نادرة لكثرة الجوع وقليلا تجد مر البدينة فيرون المرأة البدينة يحبونها ويصفونها بالجمال - 00:10:22

جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنفث ميرتنا تنفيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا. مثل الخادم تصفها بانها لا تظهر احاديثنا ولا تسرق المتاع وتنظف البيت ولا تتركه وسخا - 00:10:44

اه فيه غشاش اوساخ يعني. نعم. قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولداني المزارع هنا سبب طلاقها من ابي زر. لانه رأى امرأة اخرى طلقه واخذها. نعم - 00:11:04

قالت خرج ابو زرع ولوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفادين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت

بعده رجلا سريا سبب طلاقها رأى امرأة اجمل منها تزوجت برجل اخر ما هي وصف هذا الرجل الاخر؟ فنكحت بعده رجلا سريا ركب سريا واخذ خطيا ايعني رجل - 00:11:25

فارس ورامي بالرماح واغدق علي اه بالمال واعطاني بهيمة الانعام. لكن قلبي معلق بزوجي الاول المرأة في الغالب تحب الزوج الاول بسبب طلاق او بسبب الترمل واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغره - 00:11:50

وانية ابي زرع اي شياطين اياه ما يساوي ولا شيء بسيط يا ابو زر تعطيني الدنيا كل ما تساوي لو شي بسيط. كيف لو اعطاني ابو زرع الشي الكثير؟ من تعلق قلبها بزوجها الاول - 00:12:25

قالت عائشة قالت عائشة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع يعني في الوفاء والاخداق والاكرام لذلك لا في الفراق لان ابا زارع طلق طلق ام زرع - 00:12:45

النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلق عائشة وقاها عنده المقصود بقدر ما يمكن ان الزوج يكرم زوجته فليكرمها هدايا بكلام حسن الصدق معها معها بالكرم بمدح وثناء اهلها من اب وام واخوة واخواتها وهكذا - 00:13:03

والمرأة يجرحها القدح. قدح الزوج في اهلها ولا تنسى هذا الكلام ولو بعد تطاول السنين - 00:13:33